



٦٤ - جابل
(١٩٠١ - ١٩٦٠)

إنه الممثل الكبير كلارك جابل . وأحسن من قام بدور الرجولة في الأفلام الأمريكية في ذلك الوقت . وقد حذره الأطباء من الاشتراك في فيلم مع مارلين مونرو اسمه « الناس في أوضاع غير مناسبة » . فارلين مونرو كانت في أسوأ حالاتها النفسية . فهي توشك أن تنفصل عن زوجها الأديب آرثر ميللر مؤلف قصة هذا الفيلم . ثم إن مواعيدها سيئة جدًا . فهي تجيء متأخرة عن مواعدها ساعات وأحيانًا أيامًا .. وكان تصوير هذا الفيلم في صحراء حارة .

وانتهى تصوير الفيلم في الاستوديو يوم ٤ فبراير سنة ١٩٦٠ وفي ذلك اليوم شكّا كلارك جابل من آلام في صدره . وفي اليوم التالي شكّا من صداع ومن عرق غزير في كل جسمه . ولم يتحمل قلب كلارك جابل الصدمة السعيدة بأن زوجته قد حملت في أول مولود لها ، وكان عمرها ٤٣ عامًا . ولم يعيش كلارك جابل ليرى طفله قادرًا على أن يتعرف عليه .

وفي يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٦٠ أوت زوجته إلى فراشها وتركته بنام . ولكن خطر لها أن تلقى نظرة عليه . فوجدته يرفع يديه إليها ويقول : إنني احبك واحتضنته زوجته يموت بين ذراعيها .